أبو جعفر جار أحمد بن حنبل قال لما نزل بأحمد بن حنبل ما نزل من الحبس والظلم والضرب دخلت عليه من ذلك مصيبة فأتيت في منامي فقيل لي أما ترضى أن يكون أحمد بن حنبل عند ا تعالى بمنزلة أبي السواد العدوي أو لست تروي خبر أبي السواد قلت بلى قال فإنه عند ا بتلك المنزلة قال أبو جعفر محمد بن الفرج وحدثنا علي بن أبي عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن بن أبي الحسن قال دعا بعض مترفي هذه الأمة أبا السواد العدوي فسأله عن شيء من أمر دينه فأجابه بما يعلم فلم يوافقه على ذلك فقال وإلا فأنت بريء من الإسلام قال فإلى أي دين أفر قال وإلا فامرأته طالق قال فإلى من آوي بالليل فضربه أربعين سوطا فقال وا لا تذهب أسواطه عند ا قال أبو جعفر محمد بن الفرج فأتيت أبا عبدا فأخبرته بذلك فسر به .

حدثنا سليمان بن أحم ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر القطيعي قال لما حضرنا في دار السلطان أيام المحنة وكان أبو عبدا أحمد بن حنبل قد احضر فلما رأى الناس يجيؤن انتفخت أوداجه واحمرت عيناه وذهب ذلك اللين الذي كان فيه قلت إنه قد غضب قال أبو معمر فلما رأيت ما به قلت يا أبا عبدا ابشر وقد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الوليد بن عبدا بن جميع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال كان من أصحاب النبي A من إذا أريد على شيء من دينه رأيت حماليق عينيه في رأسه تدور كأنه مجنون .

حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل بن أحم بن صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبدا السلال قال سمعت أبا عبدا محمد بن نوح قال قلت لأبي عبدا إن رأيتني ضعفت أو خذلت فلا تضعف فلست أنت كأنا فقال لي ابشر فإنك على إحدى ثلاث إما أن لا تراه ولا يراك وإما رأيته فكذبته فقتلك فكنت من أفضل الشهداء وإما رأيته صدقته فحال ا بينك وبينه .

أخبرنا عبدا بن جعفر وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا أبي ثنا أحمد